

تاج العروس من جواهر القاموس

" المِنْفَاصُ " بالكسْرِ : المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ الضَّحِكِ " كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَجَعَلَهُ فِي اللِّسَانِ مِنْ وَصَفِ الرَّجَالِ وَمَثَلُهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ . المِنْفَاصُ : " البَوَالِغَةُ فِي الفِرَاشِ " نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا . " وَالنَّفِيسُ " كَأَمِيرٍ : " المَاءُ العَذْبُ " وَيُرْوَى بِبَيْتِ امْرِئِ القَيْسِ : . مَنَابِيئُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْ زُهُ . . . كَشَوَكَ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَفِيسٌ بِالنُّونِ كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " فِي ص " أَيْضًا . فِي الحَدِيثِ : " مَوْتُ كَنْفَاصِ الغَنَمِ " هَكَذَا وَرَدَ فِي رِوَايَةٍ . وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : " النُّفَاصُ " كغُرَابٍ : دَاءٌ فِي الشَّاءِ تَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُ دَفْعًا دَفْعًا " حَتَّى تَمُوتَ " حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . " وَالنُّفُصَةُ بِالصُّمِّ : دُفُوعَةٌ مِنَ الدَّمِ " جَمَعُوهَا نُفُصٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

بِأَكْرَهًا قَانِصٌ بِسَعَى بَطَاوِرِيَّةٍ . . . تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نُفُصًا عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ : مِنَ المَجَازِ : : " نَفِصَ بِالكَلِمَةِ : أَتَى " بِهَا " سَرِيعًا كَأَنفِصَ " إِزْفَاصًا وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ كَأَنفِصَ بِهَا . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ نَبِصَ كَمَا سَدِيقَ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : " نَافِصَهُ " مُنْأَفِصَةً فَذَفِصَهُ : " قَالَ لَهُ : بُلُّ وَأَبُولُ فَذَنُطُرُ أَيْ مُنْأَفِصَةً بِوَلَاءٍ " وَأَنْشَدَ : . لَعَمْرِي لَقَدْ نَافِصْتَنِي فَذَفِصْتَنِي . . . بِذِي مُشْفَتَرٍ بِوَلِّهِ مُتَشَتَّتٌ " وَأَنْفِصَ بِالصَّحِكِ " إِزْفَاصًا : " أَكْثَرَ مِنْهُ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ أَنْزَقَ وَزَهْزَقَ وَهُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ . أَنْفِصَتِ " الشَّاةُ بِوَلِّهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفُوعَةً دُفُوعَةً " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْذَفِصَةٌ إِذَا دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا دُفْعًا . وَعَنْ ابْنِ القَطَّاعِ : رَمَتْ بِهِ مُتَقَطِّعًا دُفْعًا . قَالَ الفَرَّاءُ : أَنْفِصَ الرَّجُلُ " بِشَفْتِهِ " هَكَذَا فِي النُّسَخِ . وَفِي بَعْضِ الأَصُولِ بِشَفْتِيهِ : " أَشَارَ كالمُتَرَمِّزِ " وَهُوَ السَّذِي يُشِيرُ بِشَفْتِيهِ وَعَيْنِيهِ . فِي حَدِيثِ السُّنَنِ العَشْرِ : " وَأَزْفَاصُ المَاءِ " . " الأَنْفِصُ " : هُوَ " رَشُّ المَاءِ مِنْ خَلَلِ الأَصَابِعِ عَلَى الذِّكْرِ " عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ أَيْ احتِطًا . وَالمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالقَافِ كَمَا سَيَجِيءُ . وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالفَاءِ وَالمُرَادُ بِهِ النَّضْجُ عَلَى الذِّكْرِ . وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْفَصَ الرَّجُلُ بِيَدِ وُلْدِهِ : رَمَى بِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَأَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ إِذَا رَمَى بِهَا كَمَا لِابْنِ الْقَطَّاعِ وَعَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى
اللِّحْيَانِيِّ . وَنَمَّصَّهُ فِي النَّوَادِرِ : إِذَا خَذَفَ . وَنَفَصَهُ إِذَا غَلَّيَهُ فِي
الْمُنَافَصَةِ وَقَدْ سَبَقَ الْإِنْشَادُ .

" نَقَصَ " النَّقْصُ : الْخُسْرَانُ فِي الْحَطِّ " . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : النَّقْصُ فِي
الشَّيْءِ : ذَهَابُ شَيْءٍ مِنْهُ بَعْدَ تَمَامِهِ " كَالْتَّنْقَاصِ " بِالْفَتْحِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ : .

" فَالْغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنْقَاصَا